[ 469 ] [ 305 ] وأخرج الحاكم وصححه مرفوعا: إن أهل بيتي سيلقون بعدي من أمتي قتلا وتشريدا، وإن أشد قومنا لنا بغضا بنو أمية وبنو الصغيرة وبنو مخزوم. [ 306 ] ومروان بن الحكم كان طفلا قال له النبي (1) صلى الله عليه وآله وسلم: هو الوزغ بن الوزغ، الملعون بن الملعون. (307 ] وعن محمد بن زياد: لما أمر الناس معاوية ببيعة ابنه (2) يزيد قال مروان: سنة أبي بكر وعمر. فقال عبد الرحمن بن أبي بكر: سنة هرقل وقيصر. فقال [ له ] مروان: أنت الذي نزل فيك (3) (والذي قال لوالديه أف لكما) (4). [ فبلغ ذلك عائشة ] فقالت عائشة (5) (رضي الله عنها): كذب والله ما هو به، ولكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن أبا مروان ومروان في صلبه. [ 308 ] وعن عمر بن مرة الجهني [ وكانت له صحبة ] قال (6): _____ [ 305 ] الصواعق المحرقة: 181 الباب الحادي عشر - الفصل الاول المقصد الخامس. [ 306 ] المصدر السابق. (1) في الصواعق: " عبد الرحمن بن عوف: كان لا يولد لاحد مولود إلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فيدعر له فأدخل عليه مروان بن الحكم فقال..... ". [ 307 ] المصدر السابق. (2) في الصواعق: " لما بايع معاوية لابنه.... ". (3) في الصواعق: " أنزل الله فيك.... ".. (4) الاحقاف / 17. (5) ليس في الصواعق: " عائشة ". [ 308 ] الصواعق المحرقة: 181 الباب الحادي عشر - الفصل الاول المقصد الخامس. (6) لا يوجد في الصواعق: " قال ". (*)

_____